الاسرائيلي يسمعون بريسن في مساء ١٩٧٥/٨/٥ « ان العمليات الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية ليست موجهة ضد الشعب اللبناني ولا ضد جيشه أو حكومته او سيادته » . (المصدر نفسه) .

ومن جهة اخرى صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الفدائيين اللذين اسرا ليل ١٩٧٥/٨/٣ على الحدود اللبنانية كانا يقيمان في القدس الشرقية وانتقلا منها الى الاردن ولبنان حيث انضما الى حركة (فتح) . (المصدر نفسه) .

وفي فجر ١٩٧٥/٨/٧ دخلت قوتان اسرائيليتان الى بلدة حانين قضاء بنت جبيل وبلدة طلوسه في قضاء مرجعيون . ففي حانين نسفت منزلا وخطفت صاحبه . وفي هذه الاثناء كانت قوات اخرى من داخل الاراضي المحتلة تقصف بالمدفعية بعيدة المدى وادي الصالحاني وتضرب بالرشاشات مدار قرية (راميه) وخراجها طوال ثلاث ساعات . وكانت القوة الاسرائيلية قد خطفت ايضا خمسة مواطنين أعادتهم فيما بعد بعدما ساروا مكبلي الايدي مسافة كيلومتر خارج البلدة . (النهار ، ١٩٧٥/٨/٨) .

وفي طلوسه دخلت قوة اسرائيلية اخرى القرية في منتصف ليل ١٩٧٥/٨/٧ من الجهتين الشمالية والجنوبية للبلدة بعد اطلاق القوة الاسرائيلية النار بغزارة من أسلحتها الاتوماتيكية . وعلى اثر دخول القوة بدأ الجنود الاسرائيليون يقتحمون المنازل واحدا واحدا ويفتشونها ، ثم غادروا القرية بعد ان اصطحبوا معهم مختار القرية وشاب من شبابها حيث اطلقوا سراحهما قرب الحدود . (المصدر نفسه) .

وفي بيروت صرح ناطق عسكري لبناني ان أحد مراكز الجيش المتقدمة في قطاع الدفاع الغربي تعرض في الساعة (٠١٢٥) فجر ١٩٧٥/٨/٧ لقذيفتي (أر.بي.جي) ولنيران أسلحة رشاشة وبعض القذائف المتفجرة من داخل الاراضي المحتلة ، فرد المركز على النار بالمثل لمدة عشرين دقيقة ولم تقع اصابات وفي الوقت نفسه تسللت قوة معادية الى قرية حانين الحدودية ونسفت منزلا واصطحبت صاحبه معها الى الارض المحتلة . كما تعرضت بعض القرى الحدودية والمرتفعات على امتداد الحدود الجنوبية لعدد من القذائف المضيئة والمتفجرة ، ولم يسجل وقوع خسائر (المصدر نفسه) .

وفي تل ابيب قال ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاث حرائق نشبت ليل الاربعاء ١٩٧٥/٨/٧ على الحدود اللبنانية مع الاراضي المحتلة ولم تقع خسائر في الارواح . واضاف ان وحدة اسرائيلية دخلت الاراضي اللبنانية بحثا عن فدائيين في قريتي حانين وطلوسه الواقعتين على بعد (٥) كيلومترات من الحدود . ونسف أفراد الوحدة في قرية حانين منزلا عرف صاحبه بتعاونه مع الفدائيين .

وذكر الناطق ان دوريتين اسرائيليتين في قطاعي مرغاليوت والمطلة تعرضتا لقذائف البازوكا ونيران الاسلحة الاتوماتيكية . وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل ولم تقع اية خسائر . (المصدر نفسه) .

ومن جهة أخرى قامت وحدات فلسطينية بتاريخ ١٩٧٥/٨/٧ بعمليات جريئة استهدفت اهدافا عسكرية ومقرات قيادة اسرائيلية في الاراضي المحتلة ردا على قصف العدو لمخيمات اللاجئين في منطقة صور .

فقد أذاعت القيادة العامة لقوات الصاعقة العمليات التالية :

١ ـ في الساعة (٢٢) من صباح ١٩٧٥/٨/٧ قامت مجموعة من الفدائيين بمهاجمة مقر القيادة العسكرية في مستعمرة المطله بالقذائف الصاروخية والاسلحة الفردية مدعومة برمايات الصواريخ الثقيلة مما ادى الى تدمير مقر القيادة وعلى اثر دفع العدو بقوات كبيرة لتطويق المجموعة حيث وقعت معركة دامت (٣) ساعات دمر للعدو خلالها دبابة واحدة واليتان تصف مجنزرتين ومزبة جيب عسكرية بقيت لكها داخل الاراضي اللبنانية بعد الساعة ٠٨٠٠ .

٢ ـ وفي الساعة (١٠٥٠) من صباح ١٩٧٥/٨/٧ قامت مجموعة اخرى بمهاجمة احد مكامن العدو في منطقة زرعيت في الجليل الغربي مما ادى الى مقتل جميع أفراد الكمين المعادي ويقدر عددهم بثمانية . وعلى اثر اشتباك هذه المجموعة مع مكامن العدو المجاورة ، اذ دفع العدو بقواته لتطويق المجموعة فدارت معركة استمرت نصف ساعة تكبد العدو فيها خسائر